دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع

دراسة الجدوى المالية

المرحلة الرابعة

سادسا / دراسة الجدوى المالية

تتضمن هذه الدراسة:

-تقدير وتحليل تكاليف الاستثمار من الاصول المادية المطلوبة للمشروع

-تقدير وتحليل الايرادات وتكاليف التشغيل المتوقعة للمشروع

-تقدير وتحليل الهيكل المالي للمشروع من حيث هيكل استثماراته وهيكل تمويله

-تقدير صافي التدفقات النقدية للمشروع

-تقدير درجة مخاطرالتشغيل ومخاطر الاعمال المصاحبة للمشروع

-تطبيق معايير الربحية التجارية المخصومة وغير المخصومة لمعرفة مدى جودة المشروع

اما معايير الربحية الاقتصادية والاجتماعية فيمكن تبيانها من خلال :

-مدى مساهمة المشروع في تحقيق قيمة اقتصادية مضافة

-مدى مساهمة المشروع في خلق فرص عمل وتوفير فرص عمل مدرة للدخل

-مدى المساهمة في تحسين الميزان التجاري من خلال ايجاد بدائل محلية للتعويض عن الاستيراد

-تطبيق معايير الربحية التجارية خاصة فترة استرداد راس المال ومعيار معدل العائد البسيط.

ويمكن حساب الارباح والخسائر وفق تقدير تكاليف المشروع والايرادات المرتقبة من خلال البيانات التي تظهرها الدراسة الفنية بالاضافة الى تلك المعلومات التي اوحتها الدراسة التسويقية.

وتقدير تلك التكاليف يجب ان يسير في اتجاه الاجابة على السؤالين التاليين:

الاول/ماهي التكلفة التي تتطلبها اقامة وتنفيذ المشروع ؟وماهي تكلفة انتاج ذلك الحجم المتوقع من المبيعات؟

الثاني/يهتم بتقدير الانفاق التشغيلي للمشروع وعادة ماتحتسب لمدة سنة

=التحليل المالي لمكونات المشروع

يتم التحليل المالي بناء على الاسعار السائدة في السوق المحلية لكل من تكاليف وايرادات المشروع ,لذا فان التحليل المالي يكون الهدف منه تحقيق الربح بالنسبة للمستثمرويتم التحليل بموجب الخطوات التالية:

1-احتساب تكاليف المشروع:

يتم احتسابها عن طريق البيانات والمعلومات التي تظهرها الدراسة الفنية بالاضافة الى المعلومات التي اوضحتها الدراسة التسويقية.

-التكاليف الاستثمارية:

تتمثل عناصره بتلك التي تنفق خلال المدة من بدء الفكرة المشروع واعداد الدراسات الخاصة به حتى اجراء تجارب تشغيلية,وتتضمن هذه التكاليف ماياتي:

أ-نفقات تاسيس:وتشمل تكلفة تكوين الشركة وتكلفة الدراسات التمهيدية والتفصيلية للجدوى الاقتصادية والاتعاب القانونية ونفقات السفر والتنقل وتدريب العاملين

ب-كلفة الاصول الثابتة:تتضمن تكلفة شراء ارض المشروع واقامة المباني عليها وشراء الخطوط الانتاجية من الات ومكائن ومعدات وتركيبها في الموقع وتجهيز المشروع من سيارات واثاث وغيرها.

ج-راس المال ويشمل:

1-المخزون من المواد الخام والمساعدة والوقود وقطع الغيار وقطع الصيانة ومواد التعبئة والتغليف وغيرها.

2-النقود السائلة التي تكفي لمقابلة نفقات معينة مثل الاجور والرواتب والعناصر الاخرى للمصروفات الصناعية والتسويقية والادارية والمالية الاخرى.

-نفقات التشغيل السنوية :

تتمثل تكاليف التشغيل السنوية بالتكلفة الصناعية للانتاج وايضا التكلفة التسويقية والادارية :

1-تكلفة المواد الاولية:تتضمن المواد الاولية والمساعدة الداخلة في عملية الانتاج

2-تكلفة اليد العاملة وتشمل جميع العاملين في المشروع من اداريين او فنيين .

3-تكاليف المستلزمات الخدمية:تتضمن تكاليف الاعلان وتكاليف الايجار وتكاليف التامين والصيانة الغير دورية والقرطاسية

4-تكاليف التسويق:تتضمن نفقات الاعلان والترويج للمبيعات ونفقات ايصال السلع الى السوق

5 -تكاليف الاندثار للاصول الثابتة:يتم تحديده على اساس اسلوب القسط الثابت فهو الانسب في دراسة الجدوى

6-قسط القروض والفائدة السنوية:في حال اقتراض مبلغ الكلفة الاستثمارية او جزء من جهة ممولة بسعر فائدة معين فيظهر مبلغ القسط والفائدة السنوية ضمن التدفقات النقدية السنوية الخارجة اما اذا كان التمويل ذاتي فلايظهر الحسابين ضمن التدفقات

-تقديرات اجمالي الاستثمار

وتشمل الاصول الثابتة ومصاريف التاسيس وقيمة راس المال العامل

يجدر التمييز بين التكاليف الثابتة والمتغيرة حيث ان التكاليف الثابتة تتميزبانها:

أ-واجبة الدفع طالما ان النشاط الانتاجي مستمر في العمل مثل مرتبات الموظفين.

ب-هي تكاليف مستمرة الدفع حتى لو توقف الانتاج ويمكن تجنبها لو تم تصفية المشروع مثل مرتبات الحراس

-تقديرات العوائد السنوية

وتتضمن الايرادات الاساسية للمشروع متمثلة بعوائد بيع المنتج المصنع او الخدمة المقدمة عادة ماتكون لمدة سنة.

2-اتخاذ القرار الاستثماري:

يتم اتخاذ القرار الاستثماري بناء على معايير عدة توضح مدى ربحية المشروع ويعد هذا القرار من القرارت المهمة في حياة المشروع لكونه يؤدي الى انفاق مالي يتمثل براس مال المشروع يعني عدم القدرة على الرجوع عن هذا القرار الامقابل خسارة كبيرة ,اما معايير الجدوى المالية للمشروع فهي على نوعين هما :

-معايير لاتخاذ بنظر الاعتبار عنصر الزمن وهي :

آ-المعدل المتوسط للعائد:

يقوم هذا المعيار على ايجاد النسبة المئوية لمتوسط صافي الربح المحاسبي (المال)السنوي بعد خصم الاندثار والضرائب الى قيمة الاستثمار للمشروع ويمكن استخدام المعادلة الاتية في حسابه:

معدل المتوسط للعائد= متوسط صافي الربح ÷ الكلفة الاستثمارية الكلية

ب-مدة الاسترداد:

تشير الى طول المدة الزمنية اللازمة لتساوي التدفق النقدي الصافي الداخل من انفاق راسمالي معين مع التدفق النقدي الخارج للمشروع المقترح .

مدة الاسترداد =الكلفة الاستثمارية الكلية ÷ متوسط صافي الربح

-معايير لاتاخذ بنظر الاعتبار عنصر الزمن (معايير مخصومة)

:Npv صافي القيمة الحالية أ-

هو ناتج طرح اجمالي القيمة الحالية للتكاليف من اجمالي القيمة الحالية لعوائد المشروع بعد خصمها بسعر خصم مناسب

صافي القيمة الحالية =اجمالي القيمة الحالية للواردات – اجمالي القيمة الحالية للتكاليف

ويكون المشروع مجدي اقتصاديا اذا كانت القيمة موجبة.

ب-معدل العائد /الاستثمار المخصومة معيار كفاءة الاستثمار :

وهي النسبة التي نحصل عليها من خلال قسمة

القيمة الحالية لاجمالي الايرادات ÷القيمة الحالية لاجمالي التكاليف

اذا كانت النتيجة اقل من الواحد الصحيح فان هذا يعني ان التدفقات الداخلة اقل من الخارجة وبالتالي فان المشروع غير مربح وبالعكس اذا كانت النتيجة اكبر من الواحد فهذا يعني ان التدفقات النقدية الداخلة اكبر من الخارجة وبالتالي فان المشروع الاستثماري يصبح مربحا.

ج-معدل العائد الداخلي:

هو سعر الخصم الذي يجعل القيمة الحالية للايرادات يساوي القيمة الحالية للتكاليف وهو يمثل اقصى فائدة يمكن ان يدفعها المشروع ويحقق التعادل بين الايرادات والتكاليف للمشروع ويستخرج بطريقة التجربة والخطأ ويعتمد على معادلة القيمة الحالية للتدفقات النقدية وهي :

Npv=cf1÷(1+r)1+cf2÷(1+r)2…………….+cfn÷(1+r)n-1=zero

:صافي القيمة الحالية للتدفق النقدي Npv

-التدفق النقدي السنويCf

-سعر الخصم (اعلى سعر الفائدة في السوق)r

3-تحليل نقطة التعادل :

يفضل استخدام تحليل التعادل في دراسة الجدوى كونه يساعد على معرفة اقل مستوى انتاجي او مستويات المبيعات التي يمكن للمشروع ان يستمر في السوق دون ان يقرر وقف الانتاج والخروج من السوق وبالامكان الوصول الى نقطة التعادل للمشروع من خلال تقدير المبيعات من خلال الدراسة التسويقية وتقدير التكاليف من خلال الدراسة الفنية ,كلما انخفضت نقطة التعادل كلما ارتفع فرص المشروع في تحقيق الارباح وانخفاض احتمال تحقيق خسائر والفرق بين حد الاستخدام المتوقع لطاقة المشروع وبين نقطة التعادل يمثل نقطة الامان التي كلما اتسعت كلما كان ذلك افضل .اي ان نقطة التعادل تعبر عن اقل مستوى انتاجي يمكن السماح به لاستخدام الطاقة الانتاجية للمشروع .

ويمكن تحديد نقطة التعادل بالمعادلة التالية:

نقطة التعادل = اجمالي التكاليف الثابتة /1-اجمالي التكاليف المتغيرة /اجمالي المبيعات

فاذا كانت التكاليف الثابتة للمشروع 25 الف وحدة نقدية والمتغيرة 60% وحجم المبيعات المقدرة ب 100 الف وحدة نقدية تصبح نقطة التعادل :

25000/1-6000/ 100000=62500

كما يمكن استخدام المعادلة التالية:

نقطة التعادل = التكاليف الثابتة /ثمن بيع الحدة –التكلفة المتغيرة للوحدة

فاذا كانت بيانات المثال السابق خاصة بانتاج وبيع 10 الاف وحدة يكون ثمن بيع الوحدة 10 وحدات والتكلفة المتغيرة للوحدة 6 وحدات وبالتالي تصبح :

نقطة التعادل = 2500/10-6 = 6250 وحدة 6250×10= 62500 وحدة نقدية

وهو مايعني ان على المشروع ان يبيع ماقيمته على الاقل 62500 وحدة نقدية حتى يغطي تكاليفه فقط

بالاضافة الى ان نقطة التعادل تفيد في التعرف على حجم المبيعات الذي تتعادل فيه ايرادات المبيعات مع التكاليف الكلية دون ان يحقق المشروع ربحا او خسارة.

وهناك استخدامات منها :

1-تحقيق الارباح التي تتحقق عن حجم معين من المبيعات

الربح الحدي =ايرادات المبيعات -التكلفة المتغيرة للوحدة/سعر بيع الوحدة

الربح = الربح الحدي –التكاليف الثابتة

2-تحديد حجم المبيعات اللازم لتحديد حجم معين من الارباح

الحجم اللازم للربح المرغوب فيه = التكاليف الثابتة +الربح المرغوب فيه /1-التكلفة المتغيرة للوحدة /سعر بيع الوحدة

3-تحديد حجم الزيادة في المبيعات اللازم لمقابلة مصروفات مقترحة

الزيادة في المبيعات اللازمة =المصروفات /النسبة المئوية للربح الحدي